{ ورا } (ه) فيه [كانَ إذا أرادَ سَفَراً وَرّى بغيره] أي سَتَره وكَنَى عنه وأوْهَم أنه يُريد غَيْره . وأصلُه من الوَراء : أي ألْقَى البَيَانَ وراءَ ظَهْره .

- وفيه [ليس وَراءَ اللّه مَرْمىً] أي ليس بَعْدَ اللّه لِطَالبٍ مَطْلَبٌ فإليه انتِهت العُقُول وَوَقَفَت فَلَيس وَرَاءَ مَعْرفته والإيمان به غايةٌ تُقْصَد .

والمَرْمَى : الغَرضُ الذي يَنْتَهِي إليه سَهْم الرّامي . قال النابغة (الذّبْياني . وصدر البيت : .

- حَلَفْتُ فلم أتركْ لنفسِك رِيبَةً .

مجموعة خمسة دواوين ص 12 :) .

- وَلَيْسَ وَرَاءَ اللّهِ لِلمَرْءِ مَذْهَبُ .

- ومنه حديث الشفاعة [يَقُول إبراهيم : إنّي كُنْتُ خليلاً مِن وَرَاءَ وَرَاءَ] هكذا يُرْوَى مَبْنِيّاً على الفتح : أي من خَلْفِ حِجاب .

- ومنه حديث مَعْقِل [أنه حَدّث ابن زِياد بحديث فقال : أشَيْءٌ سَمِعْتَه من رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أو من وَرَاءَ وَرَاءَ ؟] أي مِمّن جاء خَلْفَه وبَعْدَه .

- وفي حديث الشّعْبِيّ [أنه قال لرجل رأى معه صَبِيّاً : هذا ابْنُك ؟ قال : ابنُ ابْنِي . قال : هو ابْنُكَ من الوَراء] يقال لِوَلَدِ الوَلَد : الوَرَاء .

(ه) وفيه [لأنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفُ أحَدِكم قَيحاً حتى يَرِيَه خَيْرٌ لَه من أن يَمْتَلِيءَ شِعْرا] هُو (هذا قول أبي عبيد كما ذكر الهروي) من الوَرْى : الدّاءِ يقال : وُرِيَ يُورَى (في الأصل : [وَرَى يَوْرِي] وأثبتّ ُ ضبط ا واللسان والهروي) فهُو مَوْرِيّ ٌ إذا أصاب جَوْفَه الدّاءُ .

قال الأزهري : الوَرْيُ مثَال الرّمْي : دَاء يُداخل الجَوف . يقال : رَجُلٌ مَوْرِيّ ٌ غَير مهموز .

وقال الفرّاء : هُو الوَرَى بفتح الراء .

وقال ثَعْلب : هو بالسّ ُكون : المَصْدَرُ وبالفَتْح : الاسم .

وقال الجوهري : [وَرَى القَيْحُ جَوْفَهُ يَرِيه وَرْياً : أكَلَه] .

وقال قوم : معناه : حتى يُصيبَ رِئتَه . وأنْكَره غَيْرُهُم لأنّ الرّئةَ مهموزة وإذا بَنَيْتَ منه فِعْلا قُلتَ : رَآه يَرْآه فهو مَرْئيّ ٌ .

وقال الأزهري : إنّ الرئةَ أصْلُها من وَرَى وهي محذوفة منه . يقال : وَرَيْتُ الرجُلَ فهو مَوْرِيٌّ إذا أصَبْتَ رئتَه . والمشهور في الرئة الهَمْزُ .

(س) وفي حديث تزويج خديجة [نَفَخْتَ فأوْرَيْتَ] يقال : وَرَى (ضبط في الأصل : [وَرِيَ] وأثبته بالفتح من ا . وهو من باب وعد . وفي لغة : وَرِيَ يَرِي بكسرهما قاله في المصباح .) الزّنْدُ يَرِي إذا خَرَجَتْ نارُه وأوْراهُ غيره إذا اسْتَخْرج نارَه . والزّنْد : الوَارِي الذي تَظْهر نارُه سريعة .

قال الحربي : كان ينبغي أن يقولَ : قدَحْتَ فأوْرَيْتَ .

(ه) ومنه حديث علي [حتى أورَى قَبَساً لِقابِس] أي أظْهَر نُوراً من الحق لِطَالِبِ الهُدَى .

(س) وفي حديث فتح أصْبَهان [تَبْعَث إلى أهل البَصْرة فَيُوَرّوا] هُو مِن وَرّيْتُ النارَ تَوْرِيةً إذا اسْتَخْرَجْتَها . واسْتَوْرَيْتُ فُلانا رَأياً : سَألتُه أن يَسْتَخْرِجَ لِي رأياً .

ويَحتَمل أن يكون من التّوْرِية عن الشّيء وهو الكناية عنه .

(ه) وفي حديث عمر [أنّ امْرَاةً شَكَت إليه كُدُوحاً في ذِراعَيْها من احْتِرَاش الضّبَاب فقال : لو أخَذْتِ الضّبّ فَورّيْتِه ثم دَعَوْتِ بِمِكْتَفَةٍ (في الأصل وا : [بمكنفة] بالنون . وأثبتّه بالتاء من الهروي واللسان ومما سبق في مادة (ثمل) .) فَأَمَلْتِهِ كان أشْبَعَ] وَرّيْتِه : أي (هذا شرح شَمِر كما ذكر الهروي) رَوّغْتِه في الدّهْن والدّسَم من قولك : لَحْمٌ وَرارٍ : أيْ سَمين .

(ه) ومنه حديث الصّدقَة [وفي الشّوِيّ الوَرِيّ مُسِنّة] فَعِيل بمعنى فاعل